

شرح منظومة المغازي للعلامة البدوي// 31// للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اصلي واسلم على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. كنا قد وصلنا الى غزوة حنين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم الى وادي حنين انحدر عن مكة من
الالف - 00:00:00

انا عاشق فوجدوها وازنا تأهبوا بكل مخرم لهم واللبوا وبينما الجيش اليهم ينحدر بغلس انشدوا عليه وهو بر. فاستنفروا بهم بذلك
الركاب وادبرت تخديبهم غلب الرقاب. واستنزلوا درعوا وهي تمر مرجها من بالهليل نفر فاقتحموا عنها وابوا للنبي وزحزحوا عنه
زحوم العرب - 00:00:30

حنين واد قرب ذي المجاز. على فرسخ من عرفة لما اكرم الله تعالى نبيه بفتح مكة سمع ان قبائل من بني عامر بن صعصعة وثقيف
وغيرهم قد تجمعوا وانضم اليهم بعض قبائل العرب - 00:01:00

حتى تألف وتألب من ذلك عشرون الف مقاتل. فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اثني عشر الفا من المسلمين. وكان قد قدم
لمدينة مكة ومعه عشرة الاف رجل. وخرج معه الفان من اهل مكة في - 00:01:30

غزوة حنين. واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم على مكة عتاب ابن اسيد رضي الله تعالى عنه. فوجدوا هوازنا تأهبوا بكل محرم
لهم والوا خرج المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكمل لهم المشركون في واد يقال له حنين - 00:02:00

له شعاب وطرق متعددة. ولبسوا لهم جلود النمر. فلما هبط المسلمون نوادي حنين كان المشركون قد كمنوا فيه فهبوا عليهم هبة
رجل واحد ونفروا بهم ابل ابلهم فادبرت ابل المسلمين لا تلوي على شيء. قال فوجدوا هوازنا - 00:02:30

تأهبوا بكل مخرم اي طريق لهم واللبوا اي جمعوا. وبينما اداة تستعمل في كلام العرب للمباغطة فجأة يعني انه فاجأ المسلمين حين كان
الجيش ينحدر يهبط وادي حنين بغلس الغلس - 00:03:00

بقية ظلام الليل. شد عليه المشركون وهو اي جيش المسلمين بر اي غافل غير منتبه لذلك. فاستنفروا بهم بذلك الركاب. حملوا ركاب
اي ابل المسلمين على فنفت والابل حيوان نفور. وادبرت رجعت ابل المسلمين تخدي اي تسرع - 00:03:20

بهم وهي غلب اي غلاو الرقاب. وثبت النبي صلى الله عليه وسلم وثبت معه رجال من اصحابه ومن ال بيته كما سيأتي ان شاء
الله لما ولت ركاب المسلمين وابلهم مدبرة - 00:03:50

امر النبي صلى الله عليه وسلم العباس ابن عبد المطلب وكان جهوري الصوت ان ينادي يا اهل السمرة والسمرة هي الشجرة التي
وقعت تحتها بيعة رضوان اهل بعث رضوان لا يحل لهم ان يفروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم بايعوا النبي صلى الله

عليه وسلم على الموت. وعلى - 00:04:20

عنه والقتال. وقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم انتم خير اهل الارض. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بس نادي اصحاب
السمرة. فسمع المسلمون صوت العباس فكان الواحد منهم ينزل عن - 00:04:50

طاقته ويتركها ويقبل على ذلك الصوت حتى اجتمعوا على النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوا وادرعوا اي لبسوا دروعهم وهي اي
الابل تمر مر جهام اي تمر كما يمر الجهم. الجهم السحاب - 00:05:10

الذي قد اهرق ماءه السحاب اذا كان فيه الماء يكون ثقيلًا بطيئًا فاذا لم يكن فيهما كان سريعًا. والجهم هو السحاب الذي قد اهرق ماءه قد صب ماءه اهو فهو سريع. وقد قال ابو الطيب المتنبي ومن الخير بطء سبيك عني - [00:05:30](#)

اسرع الصحب في المسير الجهم. اسرع الصحب في المسير الجهم اي السحاب الذي كان قتل. صب ماءه يعني ان هذه الابل ولدت لا تلوي على شيء. وهي تمر كما يمر الجهم بالبهائم جمع بهلول وهو السيد. نفر - [00:06:00](#)

اي ان ابلهم نفرت بسبب الشدة التي فعلتها هوازن على النبي صلى الله عليه وسلم فاقتحموا اي نزل عنها الصحابة وابوه رجعوا للنبي صلى الله عليه وسلم. وزحزحوا عنه زحور العرب. اي ردوا عنه وقاوموا عنه الزحف. التي - [00:06:30](#)

قدمت بها هوازن وكانوا بقيادة مالك بن عوف النصري فارسل الله جنود الفرج. ارسل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم جنود الفرج وهي ملائكة قال تعالى ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا لم تروها - [00:07:00](#)

وهي الملائكة. فانزل الله تعالى الملائكة فثبت بها المؤمنين وارهب بها الكافرين بها نبيه صلى الله عليه وسلم. وقبضة الترب قضت بالفلج. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اخذ قبضة من التراب من الحساء. فرماها في وجوه القوم وقال شامت الوجوه. فكان ذلك - [00:07:30](#)

من اسباب هزيمتهم ايضا. وانتسب النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ فكان يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبدالمطلب صلى الله عليه وسلم. ولما التحم الجيشان قال النبي صلى الله عليه وسلم الان - [00:08:00](#)

الوطيس ولم يسبق النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الكلمة فهو اول من قالها وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت اول الامر انكشف معظم المسلمين من غير قصد لان ابلهم نفرت بهم - [00:08:20](#)

ولكن ثبت مع النبي ثبتت مع النبي صلى الله عليه وسلم الطائفة. وكان ممن ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم ام سليم بنت ملحان رضي الله تعالى عنها. فقالت يا رسول الله الا تقاتل هؤلاء الذين - [00:08:40](#)

الذين ينكشفون عنك كما تقاتل الكفار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او يغني الله عنه وكان زوجها ابو طلحة زيد ابن سهل الانصاري رضي الله تعالى عنه بازائها فرأها تحمل خنجرًا - [00:09:00](#)

قال ما هذا الخنجر؟ قالت ان دنا مني رجل من المشركين بعشته به. فقال ابو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم الا تسمع ما تقوله الروميساء وهي لقب ام سليم رضي الله تعالى عنها. ثبتت مع النبي صلى - [00:09:20](#)

عليه وسلم طائفة من اهل بيته اي من آل النبي صلى الله عليه وسلم. وممن الفه اي صاحبه اي من الصحابة منهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى وعمر بن الخطاب وعلي - [00:09:40](#)

ابن ابي طالب وابو سفيان ابن الحارث وجعفر ابن ابي سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس بن عبدالمطلب. واسامة بن زيد - [00:10:00](#)

وايمن بن عبيد فهؤلاء ممن ذكر انه ثبت مع النبي انهم ثبتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم اول الامر قبل ان ترجع اليه شموع اصحابه صلى الله عليه وسلم. وذكرهم الناظم فقال حيدرة اي علي - [00:10:20](#)

رضي الله تعالى عنه العمراني تنية ابي بكر وعمر على غير قياس بان من شرط المثني ان يتحد له قد زنت العرب بعض الالفاظ مع اختلاف لفظها وهو من باب التغليب وبابه - [00:10:40](#)

كقولهم في الشمس والقمر القمران وقالوا في ابي بكر وعمر فثنوهم عن العمرين قالوا العمراء وابو سفيان المراد به يا ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

جعفر ابنه اي جعفر ابن ابي سفيان المنتخب اي المختار. وعمه عم جعفر وهو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم. العباس بن عبدالمطلب - [00:11:20](#)

طالب بن هاشم بن عبد مناف. وفضله هو بكر العباس. الفضل ابن العباس ابن عبدالمطلب وبه يكنى العباس يقال له ابو الفطر وامه الفضل لبابة يقال لها ام الفطر وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم اسامة الحب ابن الحب. اسامة بن زيد بن حارثة - [00:11:40](#)

رضي الله تعالى عنه وعن ابيه. وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم ايمن ابن امه ابن امه يحتمل ان يكون راجعا الى اسامة اي انه
اخو اسامة لأمه. ايمن بن عبيد من - [00:12:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم امه بركة ام ايمن مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمة رضي الله تعالى عنها وارضاهها. كانت
تحضن النبي صلى الله عليه وسلم في صباه. وهي التي قدمت من - [00:12:30](#)

صلى الله عليه وسلم حين توفيت عنه امه بالابواء. حين توفيت امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وانقلبها من المدينة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامه ايمن. وعمر النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ست سنين - [00:12:50](#)

عنه امه بالابواب فقدمت به حاضنته ام ايمن. وقد اكرمها الله تعالى بالاسلام رضي الله تعالى عنها وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
مولاه زيد ابن حارثة. فولدت له الحب ابن الحب. اسامة بن زيد بن حارثة. وايضا من - [00:13:10](#)

كذلك ايمن بن عبيد. وقد ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فهو ابن ام اسامة. ويمكن ان يكون اراد الاستخدام. وهو محسن من
المحسنات البديعية. ايمن ابن امه اي ابن اي ابن امه اين - [00:13:30](#)

هو ابن ام ايمن لان امه ام ايمن. هو يقال له ايمن. وامه امه ايمن. فيمكن ان يكون اعراض بالضمير ما يسمى بضمير الاستخدام. وهو
من المحسنات البديعية اي ايمن بن ام ايمن. فاقصر على الضمير - [00:13:50](#)

فقال ايمن ابن امه وممن ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم العبدري اي المنسوب الى بني دار شيبه بن عثمان بن ابي طلحة. واخبر
انه كان قد رام اول الامر غدر النبي صلى الله عليه وسلم اي قتله - [00:14:10](#)

حتى تنام من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحمل سيده ويريد قتله فصد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ماذا تريد ثم ضرب في صدره فقال والله ما رفع يده حتى اصبح احب الناس الي. وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
معركة حنين - [00:14:30](#)

ثم التحم الجيشان وكانت الدائرة على المشركين ونصر الله تعالى للمسلمين نصرا وغنم المسلمون غنائم لم يغنموا مثلها من قبل
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم السبية كما قالوا ووقف السبية الى ان رجع من طائف لعل - [00:14:50](#)

المسترجعة. كان ملك ابن اه كان قائد هوازي مالك بن عوف والنصري قد خرج بهوازن مع اموالها ونسائها واطفالها ولم يتركه احدا.
وقد ناقشه في ذلك الشيء من شيوخهم يقال له بريد بن الصمة بريد بن الصمة. مشفار. وكان قد عمي يومئذ فقال ما لي اسمعوا -

[00:15:20](#)

بكاء الصغير وبعار الشاة البعير. قالوا جمع ما لك مع الناس اموالهم ونساء قال اين مالك؟ فجاؤوا به فقال اين انتم؟ قالوا بوادي قال
نعم مجال الخير. لا صعب ضرر ولا سهل دهر. ما لي - [00:16:00](#)

اسمع بكاء الصغير ورغاء البعير. قال جمعت مع الناس اموالهم ونساءهم اضعوا خلف كل برجل اهله خشية ان يفر عنهم قال راعي
طأن والله. وهل يرد المنهزم شيء انه ان كان اليوم لك لن ينفكك الا رجل معه سيبه وروحه. وان لم يكن لك افتضحت باهلك -

[00:16:30](#)

ومالك اين كعب وكلاب؟ قيل لم يشهدا احدا لم يشهد اليوم احدا قال ضاع الجد والجد. لو كان يوم جد وجد ما غابت عنه كعب ولا
كلاب هذه بطون من اشراف بني عامر بن صعصع. هي التي يقولون - [00:17:00](#)

جرير بن عطية بن الخطب نقول للراعي النميري فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت. ولا كلابا كلاب من اشراف بني عامر بن
صعصعة. فخرج ما لك ولم يلو على ما قاله - [00:17:30](#)

فلذلك عندما انتصر المسلمون وفروا بسبي هوازن اي بنسائهم جميعا وكانوا ستة الاف نسمة. وغنموا اموالا لم يغنموها من قبل ما
يزيد على اربعين الف شاة. وعلى عشرين الف رأس من الابل - [00:17:50](#)

وقف النبي صلى الله عليه وسلم الصبية فلم يقسمه. الى ان رجع من غزوة الطائف لعل ان يسترجع اي لعل هواشم ان تأتي مؤمنة
فيرد اليها سبيها. ولم يقدر وفد هواشنا حتى قسم النبي صلى الله عليه - [00:18:20](#)

سلم السبي. فجاءوا فاستشفعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له ان لهم ان له فيهم رضة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارضعته
حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية من بني سعد بن بكر بن هوازي فاستشفعوا له - [00:18:50](#)
لذلك فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقفوا بعد الصلاة وان يستشفعوا ففعلوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان
لي ولبني عبد المطلب فهو لكم. فقال - [00:19:20](#)
الانصار والمهاجرون ما لنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عيونة بن حصن اما انا وبني فزارة فلا. وقال الاقرع بن حابس انا
وبني تميم فلا. وقال العباس بن مرداس اما انا وبني تميم - [00:19:40](#)
ما انا وبني سليم فلا. فقالت سليم كذبت بل ما لنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا وهنتموني ضعفتموني رد الى هوازنا
سبيهما نساؤه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد حيرهم بين اموالهم وبين الذراري. فقالوا لا نعدل باحسابنا شيئا -
[00:20:10](#)
فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ذراريهم اي نسائهم واولادهم وقسم النبي صلى الله عليه وسلم الاموال في الناس. واعطى
اعطيات شهدت بالكرم للنبي صلى الله عليه وسلم. عطاء لا يخاف الفقر. قال اعطى عطايا شهدت بالكرم يومئذ - [00:20:40](#)
له ولم تجنجم اعطى رجالا مئين من الابل فاعطى ابا سفيان بن حرب مئة من الابل واعطى ابنه معاوية مئة من الابل. واعطى سهيل
بن عمرو مائة من الابل. وارسل بمئة من - [00:21:10](#)
ان الابل الى ال النضر بن الحارث بن كعدة. بن كعدة واعطى الحارث بن هشام مائة من الابل. واعطى الاقرع محابس مئة من الابل
واعطى عيانة ابن حصن الفزاري بيتا من الابل. واعطى رجالا خمسين من الابل منهم العلاءة - [00:21:30](#)
ابن حادثة الثقف ومنهم محرمة ابن نوفل. واعطى العباس ابن ابن مرداس السلمي اربعين من الابل فسخط اه وقال ابياتا في ذلك
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والعقران. وقد كنت - [00:21:50](#)
وفي الحرب ذات دراعين فلم اعطى شيئا ولم ام نعي. وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع. وما كنت دون امرئ
منهما ومن تضع اليوم لا يرفع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه اقطعوا عني لسانه - [00:22:10](#)
فبعضهم حمل الامر على ظاهره وارادوا ان يقطعوا لسان لسانه فقال لهم ويحكم انما واعطوني حتى ارضى. سأل النبي صلى الله عليه
وسلم تبسم فقال اعطه. فاعطوه مئة من الربا - [00:22:30](#)
اعطى عطايا شهدت بالكرم يومئذ له ولم تجمعي وكيف لا ومستمد سيبه من سيب رب ذي عناية بي كيف لا يعطي النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاء من لا يخاف الفقر؟ ومستمد سيبه اي عطاء النبي صلى الله عليه وسلم من سيب اي عطاء - [00:22:50](#)
رب ذي عناية به. اي من الله سبحانه وتعالى. اعطى عطاياه اخجلت ذو الحد اخجلت دلح جمد لوح وهي المزنة الملاء من الماء مزنة
كثرت الماء يعني ان عطاياه اخجلت المطر. جعلت المطر يخجل. العرب تضرب - [00:23:10](#)
الكرم بالمطر لانه يجود على الناس بالخصب يعود عليهم بالنفع في اموالهم وزروعهم. فعطايا النبي صلى الله عليه وسلم كانت تفجل
المطر. اعطاه عطاياه اخجلت ذو الحدية وهذه الصورة قديمة المتنبي يقول لم يحك نائبك السحاب وانما حمت به - [00:23:40](#)
طبييها الرحباء. يقول في ممدوحه لم يحكي نائبك لا اليك السحاب. المطر لم يحكي اي لم يشابه كرمك. ولكن ما هو المطر؟ المطر
عبارة عن عرق حمى سببه هو حسدك ان المطر حسدك - [00:24:20](#)
سبب لهذا اصابته حمى فعرق فاصبح ذلك العرق هو المطر. لم تحكينا اليك السحاب وانما حمت به الرحباء. آآ ولكن شتان ما بين
ممدوح المتنبي وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يقال في مدح النبي - [00:24:50](#)
صلى الله عليه وسلم حق. والنبي صلى الله عليه وسلم اكرم من كل شيء. اعطى عطايا اخجلت ذو الحدية. اذ ملأت رحبا من النعم.
نعم الابل والبقر والغنم. زهاء البيناقة منها لرجل اعطى - [00:25:10](#)
الفي ناقة لرجل واحد. واعطى ما ما ملأ بين جبلين من العلم لرجل واحد. وهو سلطان ابن امية رضي الله تعالى عنه اعطاه النبي صلى
الله عليه وسلم ما ملأ بين جبلين من العرب - [00:25:30](#)

وكان رجل مشركا يومئذ. فلما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما هذا عطاء رجل يخاف الفقر وما تطيب بهذا نفس غير نبي. لا يمكن ان تطيب بهذا العطاء نفس غير نبي - [00:25:50](#)

فاسلم رضي الله تعالى عنه. وبهلهما لحلقه منها دعها بلها يترك ما لحلقها جماعة منها ومن رقيقه وورقه. منها افاد العم ما ناء به فهاال منه عمه عن زوجه هذا استطراد من المؤلف رحمه الله تعالى فان واقعة العم اي العباس ابن عبد المطلب لم تكن في غزوة حنين -

[00:26:10](#)

بينما كانت في اموال البحرين. وهي من اعظم الاموال التي استفادها النبي صلى الله عليه وسلم. وكان فيها ذهب وورق كثير فسأل العباس النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه فقال له لك من هذا ما استقلت به اي ما استطعت ان تحمله ان تحمله - [00:26:40](#) فبسط العباس رداءه وجعل يهثي فيه حتى عجز عن حمله فسأل ان يعينوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لك ما استقلت منها فقط. نعطيك ما تستطيع ان تحمله. فحاول حمله فعجز فاصبح يهيل عن الثوب لكي يستطيع - [00:27:00](#)

وهذا من خالص الذهب والفضة. يعني من من النقود الاسم. قال منها افاد العم من عطايا النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا من غنائم حنين وانما كان بالمدينة ذكرنا انه من اموال البحرين. وهي من اعظم الاموال التي استفادها النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:27:20](#)

قال منها افاد العم ما نام به فهاال منه عمه عن ثوبه. ووكل الانصار خير العالم لدينهم اذ الف المؤلفين. عندما قسم النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم قسم بين المهاجرين ولم يعطي الانصار. ووكل الانصار خير العالمين - [00:27:40](#)

وكلهم الى دينهم. حين الف المؤلفين اعطى المؤلف قلوبهم وهم رجال من العرب حديث بالاسلام اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليراقبهم ذلك بالاسلام وليزداد حبهم للاسلام فوجدوا عليه غضبوا او حزنوا حزنوا من ان النبي صلى الله عليه - [00:28:10](#)

عليه وسلم منعه. فجاء سعد بن عباد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسعد مقالة بلغتني عنكم معشر الانصار قال هو كما سمعت يا رسول الله. قال وماذا قلت انت؟ قال ما انا الا رجل من قومي. قال - [00:28:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن عباد اجمع لي الانصار. فجمعهم في حظيرة. ثم جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم فوقف بين ايديهم وقال يا معشر الانصار ما قاله بلغتني عنكم. الم اجدكم - [00:29:10](#)

كن ضالا فهداكم الله. وعالة فاغناكم الله. قالوا لله ورسوله المن لله ورسوله المن والفضل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انكم لو شئتم لقلتم ولصدقتم اتيتنا طريدا فاويناك - [00:29:30](#)

ومخذولا فنصركم. فجعل الانصار رضي الله تعالى عنهم يقولون لله ورسوله المن والفضل لله ورسوله المن والفضل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لولا الهجرة لكنت رجلا من الانصار. ولو سلك الناس - [00:30:00](#)

شعبا وسلك الانصار شعبا لسلك شعب الانصار. اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء الانصار. اما ترضون ان يرجع الرجل بالشاة بعيري الى رحله وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم. اوجد - [00:30:30](#)

وجدتم علي في لعاعة تألفت بها رجالا فوكلتكم الى دينكم. فقالوا رضينا بالله ورسوله به حظا وقسمة. ورضي الانصار ودعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحم الانصار - [00:31:00](#)

وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار. وبشرهم ايضا بانه راجع الى المدينة. وانه لن يسكن مكة فقال اما ترضون ان يرجع الرجل بالشاة والبعير الى رحله وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم - [00:31:20](#)

فارسل النبي من جامعهم وقال قولوا كالفريد كالدري المونق اي المعجب لحسنه عن نومه ضعف السلك منطقي. لا يستطيع نظمه. ضعف منطقي عن نوم كلام رسول الله صلى الله عليه - [00:31:40](#)

عليه وسلم يعني لحسنه وبلاغته وهذا من الناظم رحمه الله تعالى جميل انه وقع فيه تعظيم لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا اعترف بعجزه عن نومه. قال وقال قوله - [00:32:00](#)

بنك الفريد المونكي عن نومه ضعف السلك منطقي. وادرك الفل باوطاس السريع عم ابي موسى الشجاع والأشعري وقال تسع اخوة

مبارزة وفر عاشر لدى الممارسة سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان فدا من فلول العدو تجمعوا بواد يقال له اوطاس. الفلول -

00:32:20

المنهزمين من الجيش قالوا لهم فلول. وقد اجتمعت فلول من جيشها وازنة بواد يقال له اوطاس فارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم سرية بقيادة ابي عامر الاشعري رضي الله عنه - 00:32:50

طبعاً فادركهم باوطاس. وهو عم ابي موسى. عبدالله ابن قيس ده شعر عمه ابو موسى الاشعري. وقتلهم ابو عامر وكان رجلاً شجاعاً.

فتعرض له عشرات اخوة من هوازل. فقتلهم واحداً واحداً حتى لم يبق الا العاشر كفر. فر العاشر - 00:33:10

وقال اي قتلة تسع اخوة مبارزة وفر عاشر لدى المبارزة. هذا العاشر الذي فر اسلم بعد ذلك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

هذا شريد ابي عامر. الذي فر عن ابي عامر ثم اسلم. كان ابو عامر سيقته - 00:33:40

وهذا تسعة اخوتي مبارزة وفر عاشر بدل مبارزة واذ ارتوى. ثم استشهد ابو عامر رضي الله تعالى عنه. فدوخهم اي اذلهم وهزم حفيده

يقصد حفيده مجازاً اي ابن اخيه وهو ابو موسى الاشعري. فهو في الحقيقة ليس حبيبه. ولكنه - 00:34:00

ابن اخيه وهو بمنزلة الحفيد منه. وجاء بالفلد وهم عبيده اي جاء بالسبي وصفة الطائف الطائف مدينة المعروفة بالحجاز طيبة الهواء

كثيرة الفواكه. تزعم العرب انها من الشام اصلاً وانها - 00:34:20

انها اقتطعت من الشام ووضعت في الحجاز. لان هواءها يختلف عن هواء الحجاز اه ايضاً ثمارها تختلف عن ثمار الحجاز. كانت فيها

قبيلة ابن منبه من هوازه. وكانوا قد قاتلوا مع هواز في حنين. فلما - 00:34:50

الناس رجعوا الى مدينتهم. وهي من المدن العربية المحصنة وهذا قليل في المدن العربية. الحصون من ثقافة اليهود ليقاتلونكم جميعاً

الا في قرى محصنة. اليهود هم الذين عادة تكون قراهم فيها حصى. اما العرب فليس - 00:35:20

من عادتهم ان تكون لهم حصن. ولكن الطائف كانت لها حصن. وكانت لها اسوار تغلق فلا يستطيع احد ان يدخلها. فلما رجعوا من حنين

منهزمين رقعوا اسوارهم واحكموا اغلاقها وكانوا قد جمعوا قوت سنة ما يكفيهم لمدة سنة - 00:35:40

اذا حاصرهم العدو سيحاصرهم على الاقل يستطيعون ان يصمدوا في الحصار لمدة سنة. قال طفل ثقيف وهي في حصون بطائف

اقبل من حنين. اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف من غزوة حناء. فوجدهم قد - 00:36:10

اسوارهم وحصونهم. ولا يستطيع احد ان يصل اليه. فقطع بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض اشجار الكرم اشجار

العنب فسألوه بالله والرحم ان يترك ضياع الاشجار. قال فسألوه الكف عن قطع الكرم جمع كرمته. وهي شجرة العنب سألوه بالله

واستعطوا - 00:36:30

بالرحم فارتادوا الكرم ارتادوا اي نزلوا الكرم من سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقد سأل كريماً فهذا هو اي ترك تقطيع الاشجار.

وضربهم بالمنجنق وهي آلة ترمى بها الحجارة ترمى بها النار. وهي سلاح المتقدم يومئذ. واول ما استعمله المسلمون - 00:37:00

في هذه العزوة المنجقة. هي آلة توضع فيها احجار ترمى بها. قد توضع بها نار فترمى بها ولكن كانت حصونهم قوية جداً فلم يؤثر

ذلك في حصونه. وسئل الدعاء عليهم سال بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه عليه. فابى بل قال اللهم اهدنا -

00:37:30

ثقيفاً واتي بهم مسلماً. فاسلموا وجاؤوا جاء وفد ثقيف الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا انتقام رحمة النبي صلى الله عليه وسلم.

بعنا ثقيفاً هم الذين كانوا قد اذوا النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءهم من مكة واغروا به سفهائهم حتى ادموه صلى الله -

00:38:00

عليه وسلم وكان ذلك من اشد ما مر على النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك رحمهم دعا لهم ولم يدعوا عليه. ونوفل استشاره في

امره فقال هم كتعلب في جحره استشار النبي صلى الله عليه وسلم ذي شأنهم نوفل بن معاوية الدولي - 00:38:30

نوفل بن معاوية الدولي. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد حاصرهم مدة طويلة. منهم من يقول عشرين يوماً ومن يقول شهراً

ومنهم من يقول اكثر من ذلك ولكنهم متحصنون في حصون منيعة. وعندهم قوت السنة فليسوا مستعجلين يعني. فحاصرهم النبي

صلى الله - 00:39:00

عليه وسلم مدة طويلة ثم استشار نوفل بن معاوية الدؤلي في شأنهم فقال هم كثعلب في جحره في غاره ان اقامت عليه اخذته وان تركته لن يضرک. يعني حتى لو نجوا منك لن يضرک - 00:39:20

فتركهم النبي صلى الله عليه وسلم. وخرج. وكانت قد وقعت بينهم مراماة مع المسلمين واستشهد بها بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن اصيب يومئذ عبدالله بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وآ شرح فان دل - 00:39:40

ثم انفجر في عهد ابيه فمات منه شهيدا رضي الله تعالى عنه في خلافة ابيه ابي بكر وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر مناديا ان ينادي ان من نزل الينا من العبيد فهو حر - 00:40:00

يريد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ان يدخل بعض عبيدهم في الاسلام. فنزل اليهم نفر او اكثر من نفر نزل اليهم بضعة عشر عبدا. آ من عبيد الطائف منهم ابو بكرة رضي الله تعالى عنه مذيع ابن الحارث. كان ممن نزل ببكرة الى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:40:20

واسلموا ودفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة وامرهم ان يعلموهم القرآن. ولما جاء وفد ثقيف بعد ذلك سألوه ان يرد اليهم فقال اولئك عتقاء الله. لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعوا عبدا - 00:40:50

واتصل على هذا القدر ان شاء الله - 00:41:10